الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

يشكل تعليم اللغة العربية ركنا مهما في التربية داخل المؤسسات التعليمية الإسلامية، سواء في المرحلة الابتدائية أو المتوسطة أو الجامعية. ولا تنحصر أهمية اللغة العربية في كونها أداة للتواصل فحسب، بل تمثل وسيلة أساسية لفهم مصادر التشريع الإسلامي، مثل القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف. وبناء على ذلك، ينبغي أن يوجه تعليم اللغة العربية نحو إتقان المهارات اللغوية بصورة شاملة ووظيفية، لا الاقتصار على الجوانب النظرية اللغوية فقط. (Iskandar, 2020) ويتوافق هذا التوجه مع رأي فوزان بن إبراهيم (٢٠١١) الذي يؤكد أن تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ينبغي أن يقوم على الوظيفة التواصلية للغة، حتى يتمكن المتعلمون من توظيف اللغة العربية توظيفا فعالا في مواقف حقيقية، لا مجرد استيعاب القواعد والتراكيب استيعابا نظريا.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

وفي سياق تعليم اللغة العربية، توجد أربع مهارات لغوية ينبغي تنميتها بصورة متوازنة، وهي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. وترتبط هذه المهارات بعضها ببعض ارتباطا وثيقا، ويؤثر كل منها في الآخر في عملية اكتساب اللغة. (Tarigan, 2019) ويؤكد مدكور (٢٠٠٠) أن تعليم مهارات اللغة العربية يجب أن يتم بطريقة تكاملية، لأن الضعف في إحدى المهارات يؤدي إلى الضعف في المهارات الأخرى. ومع ذلك، فإن مهارة الكلام تعتبر من أكثر المهارات صعوبة عند المتعلمين، ولا سيما في مرحلة التعليم الابتدائي.

وتتمثل مهارة الكلام في القدرة على التعبير عن الأفكار والآراء والمشاعر والمعلومات شفويا باستخدام اللغة العربية استخداما صحيحا ومفهوما عند المخاطب. وتتطلب هذه المهارة إتقان المفردات، والتراكيب اللغوية، وسلامة النطق ومخارج الحروف، إضافة إلى الجرأة والثقة بالنفس في التواصل. (Hermawan, 2018) ويشير طعيمة (١٩٨٩) إلى أن مهارة الكلام تمثل محور تعلم اللغة، لأن اللغة في أصلها كلام قبل أن تكون كتابة. ومن هذا المنطلق، إن تعليم الكلام لا يقتصر على الشرح النظري أو الحفظ، بل يحتاج إلى تدريبات مكثفة ووسائل تعليمية قادرة على تنشيط مشاركة المتعلمين.

بناء على نتائج الملاحظة والمقابلة الأولية في الصف السادس بمدرسة الغفاري الابتدائية الخاصة بمدينة باندونج، تبين أن مستوى مهارة الكلام عند التلاميذ لا يزال منخفضا. ويواجه معظم التلاميذ صعوبات في نطق المفردات العربية نطقا صحيحا، وفي تكوين الجمل البسيطة، وفي التعبير عن أفكارهم من خلال الحوار. كما يظهر عليهم ضعف الثقة بالنفس وقلة الجرأة في التحدث باللغة العربية داخل الصف. ويتفق هذا الواقع مع ما ذكره مدكور (٢٠٠٠) من أن ضعف مهارة الكلام عند المتعلمين غالبا ما يرجع إلى قلة فرص الممارسة وغياب البيئة التعليمية التواصلية.

وترجع هذه المشكلات إلى عدة عوامل، من أهمها أن اللغة العربية لا تستخدم لغة للتواصل اليومي عند التلاميذ، مما يؤدي إلى قلة التعرض والممارسة المباشرة. إضافة إلى ذلك، لا يزال التعليم يعتمد في الغالب على الكتب المدرسية والطرق التقليدية، دون توظيف وسائل تعليمية تفاعلية جذابة. كما أن محدودية الوسائل التعليمية تجعل المعلم يواجه صعوبة في خلق جو تعليمي تواصلي وممتع، مما يؤدي إلى شعور التلاميذ بالملل في تعلم مهارة الكلام(Rahmawati, 2021).

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

ويؤكد الخولي (٢٠٠٠) أن رتابة التعليم وقلة تنوع الوسائل تؤدي إلى ضعف الدافعية وازدياد القلق عند المتعلمين عند التحدث باللغة العربية.

ويؤثر هذا الوضع سلبا في دافعية التلاميذ لتعلم اللغة العربية، ولا سيما في جانب مهارة الكلام. في حين أن تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ينبغي أن يصمم بطريقة سياقية وتواصلية وممتعة، بما يتناسب مع خصائص نمو المتعلمين في مرحلة الطفولة(Suyanto, 2020). ويؤكد فوزان بن إبراهيم (٢٠١١) أن تعليم اللغة العربية للأطفال يجب أن يقدم بصورة تدريجية وجذابة، مع توظيف الوسائل السمعية والبصرية، حتى يحقق المتعلم خبرة تعليمية ذات معنى.

انطلاقا من ذلك، تبرز الحاجة إلى تجديد أساليب التعليم من خلال توظيف الوسائل التعليمية القائمة على التكنولوجيا. ويعتبر استخدام وسيلة *Articulate Storyline 3* أحد البدائل المقترحة لمعالجة هذه المشكلات. حيث تعتبر *Articulate Storyline 3* وسيلة لتطوير الوسيلة المتعتبردة التفاعلية، يتيح للمعلم تقديم المادة التعليمية من خلال النصوص والصور والأصوات والرسوم المتحركة ومقاطع الفيديو، إضافة إلى التدريبات التفاعلية التي تشجع التلاميذ على المشاركة الفعالة (Rafmana et al., 2018). ويتوافق استخدام الوسيلة المتعتبردة في تعليم اللغة العربية مع ما ذهب إليه طعيمة ومنّاع (٢٠٠١) من أن توظيف تكنولوجيا التعليم يسهم في زيادة فاعلية تعليم اللغة، وخاصة في المهارات الشفوية.

ومن المتوقع أن يسهم استخدام *Articulate Storyline 3* في تعليم اللغة العربية في توفير تجربة تعليمية أكثر فاعلية للتلاميذ، حيث تتيح هذه الوسيلة التعلم النشط والتعلم الذاتي، مع إمكانية التكرار وفق قدرات المتعلمين. كما تساعد العروض السمعية والبصرية على تسهيل فهم المفردات والتراكيب اللغوية، وترقية الجرأة والثقة بالنفس في التحدث باللغة العربية. (Ramadhani, 2023)

ويتفق ذلك مع رأي الخولي (٢٠٠٠) بأن الوسائل التعليمية المعتمدة على النماذج السمعية والبصرية تساعد المتعلمين على تقليد النطق والتراكيب اللغوية بصورة أدق.

وقد أظهرت نتائج بعض الدراسات أن استخدام وسيلة *Articulate Storyline 3* له أثر إيجابي في تحسين نتائج التعلم وزيادة دافعية المتعلمين، لما توفره من بيئة تعليمية تفاعلية وجذابة تتناسب مع متطلبات التعليم في القرن الحادي والعشرين (Kurniawati, 2023). بناء على ذلك، يفترض أن يسهم توظيف *Articulate Storyline 3* في تعليم مهارة الكلام باللغة العربية في ترقية نشاط التلاميذ، وتحسين قدرتهم على النطق وتكوين الجمل، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم في استخدام اللغة العربية في مواقف التواصل المختلف.

استنادا إلى المشكلات المختلفة التي تم وصفها سابقًا، يتم القيام بالبحث بعنوان " **استخدام وسيلة *"Articulate Storyline 3"* لترقية مهارة الكلام في تعليم اللّغة العربية**.

الفصل الثاني: تحقيق البحث

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

بناء على الخلفية التي تم وصفها، إن صياغة المشكلة في هذا البحث هي كما يلي:

١. كيف مهارة الكلام عند التلاميذ في تعليم اللغة العربية للصف التجريبي قبل استخدام وسيلة *Articulate Storyline 3* ومهارة الكلام للصف الضبطي؟

٢. كيف مهارة الكلام عند التلاميذ في تعليم اللغة العربية للصف التجريبي بعد استخدام وسيلة *Articulate Storyline 3* ومهارة الكلام للصف الضبطي؟

٣. كيف ارتقاء مهارة الكلام عند التلاميذ في تعليم اللغة العربية للصف التجريبي باستخدام وسيلة *Articulate Storyline 3* ومهارة الكلام للصف الضبطي؟

الفصل الثالث: أهداف البحث

أهداف هذا البحث هي:

١. لمعرفة مهارة الكلام عند التلاميذ في تعليم اللغة العربية للصف التجريبي قبل استخدام وسيلة *Articulate Storyline 3* ومهارة الكلام للصف الضبطي؟

٢. لمعرفة مهارة الكلام عند التلاميذ في تعليم اللغة العربية للصف التجريبي بعد استخدام وسيلة *Articulate Storyline 3* ومهارة الكلام للصف الضبطي؟

٣. لمعرفة ارتقاء مهارة الكلام عند التلاميذ في تعليم اللغة العربية للصف التجريبي باستخدام وسيلة *Articulate Storyline 3* ومهارة الكلام للصف الضبطي؟

الفصل الرابع: فوائد البحث

تنقسم هذه الفوائد إلى قسمين، وهما الفوائد النظرية والفوائد العملية، وفيما يلي وصف لها:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

١. النظرية

من المتوقع أن يُسهم هذا البحث في تطوير الدراسات العلمية في مجال التعليم، لا سيما فيما يتعلق بتعلم اللغة العربية. ويمكن أن تُثري النتائج فهم استخدام التكنولوجيا الرقمية والوسيلة المتعددة، وخاصة *Articulate Storyline ٣*، كأداة تعليمية مبتكرة تتناسب مع التطورات الحالية. و من المتوقع أيضا أن تشكل نتائج البحث مرجعًا علميًا لتطوير نظريات التعلم التفاعلي القائم على الوسيلة المتعددة.

٢. العملية

ا. للمعلمين

من المتوقع أن يشجع استخدام وسيلة٣ *Articulate Storyline* المعلمين على الإبداع في تصميم وسائل تعليمية تعتمد على التكنولوجيا. ويمكن لهذه الوسائل أن تساعد المعلمين على خلق بيئة تعليمية أكثر تنوعًا ومتعة تتناسب مع خصائص طلاب اليوم، مما يجعل عملية التعلم أكثر فعالية.

ب. للتلاميذ

من المتوقع أن توفر الوسائل التعليمية التفاعلية القائمة على وسيلة ٣ *Articulate Storyline* تجربة تعليمية أكثر جاذبية وفائدة. فمن خلال العروض المرئية والصوتية والميزات التفاعلية، يستطيع التلاميذفهم المادة بسهولة أكبر، كما تتاح لهم فرصة ممارسة مهارات الكلام بشكل متكرر ومستقل.

ج. للمدارس

تقديم المساهمات والتشجيع في الجهود المبذولة لتحسين جودة تعلم اللغة العربية، وخاصة في تحسين دافعية التلاميذللتعلم.من خلال استخدام هذه الوسائل التعليمية، من المأمول أن تتحسن قدرات التلاميذعلى التعلم ودوافعهم بشكل كبير، مما يشجع على تحسين جودة التعليم في المدارس التي أجريت فيها الأبحاث.

الفصل الخامس: الإطار الفكري

يتطلب تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية أسلوبا يختلف عن تعليمها في المراحل الدراسية اللاحقة، نظرا إلى أن تلاميذ هذه المرحلة لا يزالون في طور

التفكير الملموس ضمن نموهم المعرفي. ولذلك، تصبح عملية التعلم أكثر فاعلية عندما تقدم المادة التعليمية في سياق واضح، وبصورة مرئية، مع توظيف أنشطة تعليمية تفاعلية. ويرى عدد من الباحثين أن نجاح تعليم اللغة العربية لا يرتبط بإتقان المعلم للمادة العلمية فحسب، بل يتأثر أيضا بدرجة كبيرة بنوعية الوسائل التعليمية المستخدمة في عمليتي التعليم والتعلم.

تتسم اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية عند التلاميذالإندونيسيين، بخصائص لغوية متعبردة ومعقدة، سواء من حيث النظام الصوتي، أو المفردات، أو بنية الجملة. ومن ثم يتطلب تعلم اللغة العربية توظيف وسائل تعليمية قادرة على تقليص الفجوة بين خصائص اللغة العربية ومستوى قدرات التلاميذالمبدئية. وفي هذا الإطار، يشير الباحثون إلى أن الوسائل التعليمية تمثل عنصرا أساسيا يسهم في توضيح المحتوى التعليمي، وتعزيز دافعية التعلم، وتهيئة بيئة تعليمية أكثر تفاعلية (Sadiman, 2014).

يهدف تعليم اللغة العربية في جوهره إلى ترقية أربع مهارات لغوية، وهي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. غير أن مهارة الكلام غالبا ما تمثل التحدي الأكبر عند التلاميذ، ولا سيما في المرحلة الابتدائية. ويرى الباحثون أن الكلام يشكل جوهر تعلم اللغة، إذ يتيح للطلاب التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم وآرائهم شفويا باستخدام اللغة المستهدفة. ويؤكد تاريجان(٢٠١٩) أن مهارات الكلام لا تقتصر على القدرة على نطق الأصوات فحسب، بل تشمل أيضا القدرة على إيصال المعنى بدقة وبأسلوب واضح ومفهوم عند المخاطب.

يرى الباحثون أن ضعف مهارة الكلام باللغة العربية عند التلاميذلا يرجع إلى محدودية قدراتهم اللغوية فحسب، بل يعود أيضا إلى قلة الفرص التعليمية

والمحفزات التي تشجع على ممارسة الكلام بصورة فعالة. ففي الواقع التعليمي المدرسي، تظل أنشطة الكلام في كثير من الأحيان محدودة في حفظ الحوارات أو تكرار المفردات، دون توظيف وسائل تعليمية تفاعلية داعمة. ويسهم هذا الوضع في شعور التلاميذبالخوف والحرج وضعف الثقة بالنفس عند التحدث باللغة العربية (Hermawan, 2018).

تتفاقم هذه المشكلة في ضوء نتائج الدراسات الميدانية التي أُجريت على تلاميذ الصف السادس في مدرسة الغفاري الابتدائية الخاصة، حيث لا يزال تعليم اللغة العربية يعتمد بدرجة كبيرة على الكتاب المدرسي والأساليب التقليدية في التدريس. كما أن الوسائل التعليمية المستخدمة لم تتمكن من توفير تجربة تعليمية تفاعلية وجاذبة للمتعلمين. لذلك، يظهر عند التلاميذ الميل إلى السلبية وضعف الدافعية عندما يُطلب منهم التحدث باللغة العربية أمام الصف. فمن اللازم أن هذا الواقع يستدعي تطوير أساليب تعليمية مبتكرة من خلال توظيف الوسائل التعليمية القائمة على التكنولوجيا الحديثة.

من الوسائل التعليمية التي يمكن استخدامها *Articulate storyline 3* حيث يعتبر وسيلة تقدر على معالجة هذه المشكلات. فهى وسيلة تفاعليه لتطوير الوسيلة المتعتبردة، يتيح للمعلمين تصميم عملية التعلم من خلال دمج النصوص والصور والصوت والرسوم المتحركة ومقاطع الفيديو والأنشطة التفاعلية في وحدة تعليمية متكاملة(Rafmana et al, 2018). ويعتبر هذا الوسيلة مناسبا لتعليم مهارة الكلام باللغة العربية، لما يقدمه من نماذج نطق وحوارات وتدريبات كلامية بصورة تدريجية وجذابة تسهم في ترقية قدرة المتعلمين على التحدث بثقة وطلاقة.

تتمثّل الميزة الرئيسة لوسيلة *Articulate Storyline 3* في قدرتها على إحداث تفاعل ثنائي الاتجاه بين التلاميذ والوسيلة التعليمية؛ إذ لا يقتصر دور التلاميذ

على تلقي المعلومات فحسب، بل يشاركون مشاركة فعّالة في عملية التعليم من خلال مجموعة من الخصائص التفاعلية المتنوعة. وفي تعليم مهارة الكلام، يمكن توظيف وسيلة *Articulate Storyline 3* في عرض المفردات مصحوبةً بالتسجيلات الصوتية الخاصة بنطقها، وتقديم حوارات تفاعلية، إضافة إلى تدريبات النطق التي يمكن تكرارها وفقًا لحاجات التلاميذ. ويتوافق ذلك مع رأي كورنياواتي (٢٠١٨) التي تؤكد أن الوسيلة المتعتبردة التفاعلية قادرة على زيادة مشاركة المتعلمين وتعزيز فهمهم للمفاهيم من خلال خبرات تعليمية أكثر ثراءً.

أما إجراءات استخدام وسيلة *Articulate Storyline 3* في تعليم مهارة الكلام باللغة العربية، وِفق الإطار الفكري للبحث، فتبدأ بعرض المفردات والتعابير الأساسية المصحوبة بالمؤثرات الصوتية، ثم تقديم حوار بسيط في سياق مواقف حياتية يومية. بعد ذلك، يُمنَح التلاميذ فرصة لتقليد الحوار وممارسته من خلال تدريبات كلامية صُمِّمت بصورة تدريجية. وفي المرحلة الأخيرة، يجرى تقويم مهارة الكلام عند التلاميذ من خلال مهام شفهية أو اختبارات تفاعلية لقياس مدى إتقانهم لما تم تعلمه.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

يرتبط استخدام وسيلة *Articulate Storyline* ٣ ارتباطا وثيقا بترقية مهارات الكلام باللغة العربية. إذ يُسهم هذ الوسيلة في إيجاد بيئة تعليمية أكثر جاذبية، ويقلّل من شعور التلاميذ بالخوف عند التحدّث، كما يعزّز الجرأة والثقة بالنفس لديهم. وتتمثّل مؤشرات تحسّن مهارة الكلام في هذا البحث في جرأة التلاميذ على التحدّث باللغة العربية، ودقّة النطق، وإتقان المفردات، والقدرة على تركيب جمل بسيطة، إضافة إلى مستوى نشاط التلاميذ ومشاركتهم في أنشطة الحوار (Arifin, 2021).

ويتوافق ذلك مع نظرية *TPACK* (دمج المعرفة التكنولوجية والمنهجية والمحتوى)، التي تؤكّد أهمية التكامل بين معرفة المحتوى، والمعرفة التربوية، والمعرفة التكنولوجية في عملية التعليم . ففي هذا البحث، يتمثّل المحتوى في مادة مهارة الكلام باللغة العربية ,وتتمثّل الجوانب التربوية في استراتيجيات التعليم التواصلي ،ثم تتمثّل الجوانب التكنولوجية في استخدام وسيلة *Articulate Storyline 3* . ويُعتقد أن دمج هذه العناصر الثلاثة بصورة تكاملية من شأنه أن يحقق تعليم ا أكثر فاعلية ومعنى (Mishra,Koehler, 2021) .

وإلى جانب ذلك، ينسجم استخدام وسيلة *Articulate Storyline 3* مع نظرية الوسيلة المتعتبردة التفاعلية، التي ترى أن عملية التعليم تكون أكثر فاعلية عندما تُقدَّم المعلومات من خلال مزيج من العناصر البصرية والسمعية والتفاعل النشط للمتعلمين. ويشير ماير (٢٠٠٩) إلى أن الوسيلة المتعتبردة التفاعلية تساعد التلاميذ على معالجة المعلومات بعمق أكبر، وتسهم في تحسين نتائج التعليم . وبناء على ذلك، يرى الباحث أن تطبيق وسيلة *Articulate Storyline 3* في تعليم مهارة الكلام باللغة العربية يمكن أن يحدث أثرا إيجابيا في ترقية القدرة الكلامية عند تلاميذ الصف السادس بمدرسة الغفارى الخاص باندونج.

وتستند خطوات تعليم اللغة العربية باستخدام وسيلة *Articulate Storyline 3* في هذا البحث إلى مبادئ التعليم التواصلي والتعلم التفاعلي القائم على الوسائط المتعددة. ويرى رشدي أحمد طعيمة (٢٠٠٤) أن تعليم مهارة الكلام ينبغي أن يبدأ بتقديم المدخلات اللغوية المناسبة، ثم إتاحة الفرصة للمتعلمين لممارستها تدريجيا في مواقف تواصلية ذات معنى. كما تؤكد نظرية التعلم بالوسائط المتعددة لماير (Mayer, 2009) أن الجمع بين العناصر البصرية والسمعية والتفاعلية يساعد المتعلمين على فهم المعلومات واستيعابها بصورة أفضل.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

وانطلاقا من ذلك، تنفّذ عملية تعليم مهارة الكلام باستخدام وسيلة *Articulate Storyline 3* من خلال الخطوات الآتية:

١ .يقدم المعلم المفردات والتعبيرات الأساسية المتعلقة بموضوع التعليم من خلال وسيلة *Articulate Storyline 3* ، مصحوبة بالصور والتسجيلات الصوتية، بهدف مساعدة التلاميذ على فهم المعنى واكتساب النطق الصحيح للمفردات.

٢ .يقدم المعلم حوارا بسيطا في سياق الحياة اليومية من خلال الوسيلة، بحيث يتمكن التلاميذ من ملاحظة كيفية استخدام المفردات والتراكيب اللغوية في مواقف تواصلية حقيقية.

٣ .يوجّه المعلم التلاميذ إلى تقليد الحوار الذي تم عرضه، وذلك لتنمية قدرتهم على محاكاة النطق الصحيح واكتساب الثقة في التحدث باللغة العربية.

٤ .يقدم المعلم تدريبات تدريجية في مهارة الكلام صُمِّمت داخل وسيلة *Articulate Storyline 3*، تبدأ من تكرار الكلمات والعبارات، ثم الإجابة عن الأسئلة البسيطة، وصولا إلى إنتاج جمل قصيرة بصورة مستقلة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

٥ .يطالب المعلم التلاميذ بممارسة الحوار أو تكوين تعبيرات بسيطة وفقا للمواقف التي تعرضها الوسيلة، بهدف تنمية قدرتهم على استخدام اللغة العربية في مواقف التواصل المختلفة.

٦ .يجري المعلم تقييما لمهارة الكلام عند التلاميذ من خلال أنشطة شفهية أو اختبارات أداء كلامي، لقياس مدى تحقق أهداف التعلم ومستوى تقدم التلاميذ في المهارة المستهدفة.

أما مؤشرات مهارة الكلام المعتمدة في هذا البحث، فتستند إلى عدد من الجوانب اللغوية الأساسية التي تعكس مستوى قدرة التلاميذ على التواصل الشفهي باللغة العربية، وهي:

١ .صحة النطق وسلامة مخارج الحروف، أي قدرة التلميذ على نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا وواضحا.

٢ .إتقان المفردات، ويقصد به قدرة التلميذ على استخدام المفردات المناسبة وفقا للسياق المطلوب.

٣ .الطلاقة في الكلام، وهي قدرة التلميذ على التعبير شفهيا بصورة متواصلة دون تردد مفرط أو انقطاع متكرر.

٤ .سلامة ترتيب الكلمات، أي قدرة التلميذ على تكوين الجمل وفق القواعد والترتيب اللغوي الصحيح بما يسهم في وضوح المعنى وسهولة فهمه(Thu'aimah, 2004) .

بناء على مفهوم هذا البحث ، يمكن وصف إطار التفكير على النحو التالي:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

تعليم اللغة العربية في مادة مهارة الكلام (الحوار)
استخدام وسيلة Articulate Storyline 3 في تعليم مادة الكلام (الحوار)
خطوات تعليم اللغة العربية باستخدام وسيلة Articulate Storyline 3:
١. يقدم المعلم المفردات والتعبيرات الأساسية المتعلقة بموضوع التعليم من خلال وسيلة Articulate Storyline 3.
٢. يقدم المعلم حوارا بسيطا في سياق الحياة اليومية.
٣. يوجه المعلم التلاميذ التقليد الحوار الذي تم عرضه.
٤. يقدم المعلم تدريبات تدريجية في مهارة الكلام، وقد صممت هذه التدريبات في وسيلة Articulate Storyline 3
٥. يطالب التلاميذ بممارسة الحوار أو بتكوين تعبيرات بسيطة بحسب المواقف التي تعرض في الوسيلة.
٦. يجري المعلم تقييما لمهارة الكلام لدى التلاميذ.
الاختبار القبلي
الاختبار البعدي
مؤشرات تعليم مهارة الكلام:
١.صحة النطق وسلامة مخارج الحروف
٢. إتقان المفردات.
٣. الطلاقة في الكلام
٤. سلامة ترتيب الكلمات
ترقية مهارة كلام الطلاب

الفصل السادس: فرضية البحث

الفرضية هي إجابة مبدئية لمشكلة البحث التي سبق صياغتها في شكل سؤال. وتُسمى إجابة مبدئية لأنها تستند فقط إلى أسس نظرية ذات صلة، ولم يتم إثباتها بعد من خلال بيانات تجريبية في المجال. لذا، يمكن فهم الفرضية على أنها إجابة نظرية لا تزال بحاجة إلى التحقق من خلال عملية جمع البيانات وتحليلها في البحث (Sugiyono, 2015).

في هذا البحث، تم فحص متغير رئيسي واحد فقط، وهو مهارات الكلام باللغة العربية. ومع ذلك، تم تحليل هذا المتغير باستخدام شرطين للقياس:

X1: مهاراة الكلام عند التلاميذ قبل تعليم اللغة العربية في مادة الكلام (الحوار) باستخدام وسيلة٣ *Articulate Storyline*

X2: مهاراة الكلام عند التلاميذ بعد تعليم اللغة العربية في مادة الكلام (الحوار) باستخدام وسيلة٣ *Articulate Storyline*.

وبالتالي، إن X1 و X2 ليسا متغيرين مستقلين، بل هما حالتان (الاختبار القبلي - الاختبار البعدي) لنفس المتغير، في حين أن استخدام وسيلة *Articulate Storyline* ٣ يعمل كعلاج يدعم ترقية مهاراة الكلام.

بناءً على ذلك، تمت صياغة الفرضية في هذا البحث على النحو التالي:

١. Ha: هناك ترقية في مهاراة الكلام في تعليم اللغة العربية بعد استخدام وسيلة "*Articulate Storyline 3*" عند تلاميذ الصف السادس في مدرسة الغفارى الابتدائية الخاصة باندونج.

٢. Ho: ليست هناك ترقية في مهاراة الكلام في تعليم اللغة العربية بعد استخدام وسيلة "*Articulate Storyline 3*" عند تلاميذ الصف السادس في مدرسة الغفارى الابتدائية الخاصة باندونج.

ثم يهدف اختبار الفرضية إلى تحديد ما إذا كانت الفرضية المقترحة مقبولة أم مرفوضة. إذا كانت البيانات في المجموعتين التجريبية والضبطية موزعة توزيعا طبيعيا ومتجانسا، يُجرى اختبار الفرضيات باستخدام الإحصاءات المعلمية، وتحديدًا اختبار t للعينات المستقلة. أما إذا لم تستوفِ البيانات شروط التوزيع الطبيعي والتجانس، فيُستخدم اختبار لا معلمي، وهو اختبار ويلكوكسون. وفيما يلي خطوات اختبار الفرضيات باستخدام اختبار" t " للعينات المستقلة. على النحو التالي.

أ) إذا كانت قيمة Sig (2-tailed) >٠.٠٥، فإنH_0 مقبولة H_1 مرفوضة. وهذا يدل على عدم ترقية في مهارات الكلام في تعليم اللغة العربية بعد استخدام وسيلة "*Articulate Storyline 3*" عند تلاميذ الصف السادس في مدرسة الغفارى الابتدائية الخاصة باندونج.

ب) إذا كانت قيمة Sig (2-tailed) < ٠.٠٥، فإنH_0 مرفوضة وH_1 مقبولة.وهذا يعني ترقية في مهارات الكلام في تعليم اللغة العربية بعد استخدام وسيلة "*Articulate Storyline 3*" عند تلاميذ الصف السادس في مدرسة الغفارى الابتدائية الخاصة باندونج.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل السابع: البحوث السابقة المناسبة

١. أطروحة لرفداء حنيفة ومحمد سامس الدين (٢٠٢٥) في بحثهما بعنوان: **فاعلية التعليم اللغوي بمساعدة الحاسوب القائم على الويب في ترقية مهارة الكلام باللغة العربية دراسة أثر الوسيلة التعليمية المعتمدة على الويب في تحسين مهارة الكلام**. وانطلق البحث من ملاحظة تدنّي مستوى الطلبة في مهارة الكلام، ولا سيما في جوانب صحة النطق، والطلاقة، وغزارة المفردات، وترابط الأفكار. كما رأت أن الطريقة التقليدية في التدريس لا تتيح فرصًا كافية للممارسة الشفوية؛ مما يستدعي توظيف وسائل تقنية مساندة. وأظهرت النتائج وجود أثر ذي دلالة إحصائية في ترقية مهارة الكلام، حيث ارتفعت درجات الاختبار البعدي مقارنة بالقبلي، مع قيمة دلالة أقل من (٠,٠٥) ومستوى كسب مرتفع (N-gain).

ويتمثل وجه التشابه بين هذ البحث والبحث الحالي التي للكاتب في كونهما ببحثان في أثر الوسيلة التقنية في ترقية مهارة الكلام. أما وجه الاختلاف فيكمن في أن البحث المذكور اعتمد على التعليم بمساعدة الحاسوب القائم على الويب بوجه عام، بينما يركز البحث الحالي على توظيف وسيلة *Articulate Storyline 3* بوصفه أداةً متخصصة لتصميم وسائط تفاعلية تُبنى وفق حاجات تعليمية محددة.

٢. أطروحة لنافعة رشيدة، وحليمي، ومحمد فضلي رمضان، وفيصل محمود آدم (٢٠٢٥) بحثا بعنوان: **توظيف تطبيق ميمرايز في تحسين مهارة الكلام باللغة العربية**. وانطلق هذ البحث من مشكلة ضعف مهارة الكلام عند المتعلمين بسبب غياب البيئة اللغوية الداعمة وتفاوت مستويات الطلبة. كما أن العملية التعليمية لم توفر تدريبًا شفويًا مستمرًا بالقدر الكافي. وأثبتت النتائج أن استخدام تطبيق

ميمرايز أسهم في تحسين مهارة الكلام، ويتضح ذلك من ارتفاع درجات الأداء الشفوي أثناء فترة التطبيق.

ويتجلى وجه التشابه في اعتماد كلتا البحثين على تطبيقات رقمية سمعية بصرية لترقية مهارة الكلام. وأما وجه الاختلاف فيظهر في أن ميمرايز تطبيق جاهز يركّز على تدريب المفردات والحوار، بينما يستخدم الباحث وسيلة *Articulate Storyline 3* بوصفه أداة تأليف تتيح تصميم محتوى تعليمي مخصص ومتكامل مع المنهج الدراسي.

٣. أطروحة لعبد الله سكّا وآخرون (٢٠٢٤) بحثًا بعنوان: **تطوير وسائط تعليمية تفاعلية باستخدام منصة تيتشمِنت لتحسين الكفاءة في مهارة الكلام باللغة العربية**. وقد نبع البحث من الحاجة إلى وسائط تعليمية تفاعلية يمكن الوصول إليها عبر الإنترنت لتعزيز ممارسة الكلام. وأظهرت النتائج أن االوسيلة المطوَّرة حازت تقديرًا عاليًا من الخبراء، وأسهمت في رفع متوسط درجات الطلبة في الاختبار البعدي مقارنة بالقبلي بدرجة دالة إحصائيًا.

ويكمن وجه التشابه في أن كلا البحثين يركّز على تطوير وسيلة تعليمية تقنية ذات طابع تفاعلي لترقية مهارة الكلام. أما وجه الاختلاف فيتمثل في أن البحث المذكور اعتمدت على منصة تعليمية جاهزة، في حين يعتمد الباحث على وسيلة *Articulate Storyline 3* بوصفه أداة تصميم مستقلة تتيح بناء وسائط تعليمية تفاعلية بصورة ذاتية.

٤. أطروحة لمولى رُزيَدة، وكريستينا عمران، وإرمانشاه (٢٠٢٥) بحثا بعنوان **فاعلية وسائط تعليم مهارة الكلام من خلال الفيديو التفاعلي القائم على السياق. وجاءت هذ البحث استجاب لضعف مهارة الكلام عند طلبة المرحلة المتوسطة**، مع قلة جاذبية الوسيلة المستخدمة في التدريس. وأثبتت النتائج فاعلية الفيديو

التفاعلي في رفع مستوى الأداء من (٦٠,١٪) إلى (٨٨,١٪)، مع حصوله على درجة عالية في تقويم الخبراء.

ويتجلى وجه التشابه في توظيف وسيلة سمعية بصرية تفاعلية لترقية مهارة الكلام. أما وجه الاختلاف فيظهر في أن الوسيلة المطوَّرة كانت فيديو تفاعليًا بوصفه منتجًا نهائيًا، بينما يتيح وسيلة *Articulate Storyline 3* دمج الفيديو والصوت والاختبارات والمحاكاة والتغذية الراجعة الآلية ضمن منظومة تعليمية أكثر شمولًا.

٥. أطروحة لسيّدة لبيب، وإرتا مهيودين، وسيتي أوريانا رحماواتي (٢٠٢٥) بحثا بعنوان: **تطوير فيديوهات متسلسلة لتعليم مهارة الكلام باللغة العربية**. وانطلق البحث من هيمنة الأساليب التقليدية وضعف فرص التدريب الشفوي، مع الحاجة إلى وسيلة يمكن للمتعلمين الوصول إليها ذاتيًا عبر المنصات الرقمية. وأظهرت النتائج أن الفيديوهات المتسلسلة أسهمت في رفع الدافعية وتحسين الطلاقة وصحة النطق وترقية المفردات، حيث بلغت نسبة صلاحية الوسيلة (٩١٪) وفق تقويم الخبراء.

ويظهر وجه التشابه في اعتماد الوسيلة السمعية البصرية الرقمية لترقية مهارة الكلام. أما وجه الاختلاف فيكمن في أن الفيديو المتسلسل يسير بصورة خطية، في حين يتيح وسيلة *Articulate Storyline 3* بناء تعليم قائم على السيناريوهات المتفرعة، والتفاعل المتعتبرد المسارات، والتقويم المزود بتغذية راجعة فورية.

يتبيّن من العرض السابق أن جميع البحوث قد أكدت أهمية الوسيلة الرقمية لترقية مهارة الكلام، غير أن البحث الحالي بعنوان **باستخدام *Articulate Storyline 3* لترقية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية: دراسة شبه تجريبية لتلاميذ الصف السادس بمدرسة الغفارى الابتدائية الخاصة باندونج** يتميّز بعدة جوانب أساسية؛ إذ لا يقتصر على توظيف تطبيق جاهز أو فيديو تفاعلي ذي

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

مسار خطي، بل يعتمد على أداة تأليف احترافية ٣ *Articulate Storyline* حيث تمكّن من تصميم بيئة تعليمية تفاعلية متكاملة تشمل السيناريوهات الحوارية المتفرعة، والمحاكاة الشفوية، والاختبارات المرحلية، والتغذية الراجعة الفورية، في إطار تصميم تعليمي منظم ومتكامل مع المنهج البحثي. كما يتميّز البحث بتطبيقه على مستوى المرحلة الابتدائية (الصف السادس)، مع اعتماد على منهج شبه تجريبي لقياس الأثر بدقة، الأمر الذي يمنحه قيمة تطبيقية وتربوية مضافة تسهم في سدّ الفجوة بين التطوير التقني والتطبيق الفعلي في تعليم اللغة العربية في المرحلة الأساسية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG